

## الاواصر التساهمية :

### Covalent Bond

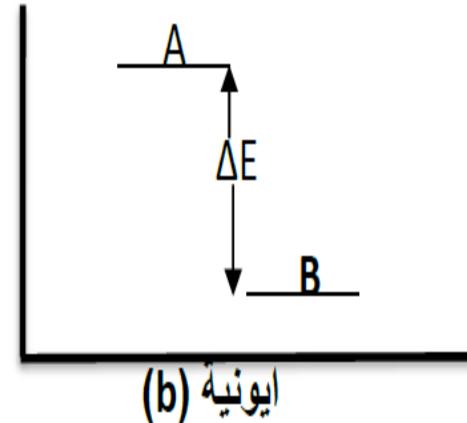
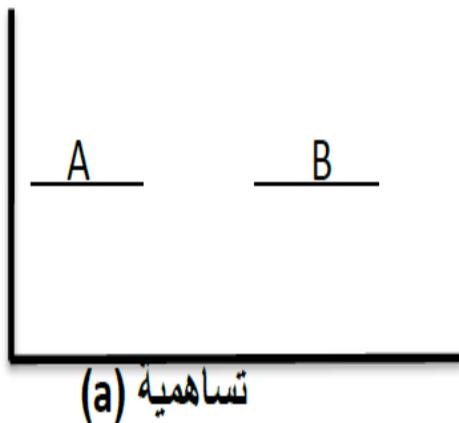
في الوقت الذي كان يتم فيه تطوير النموذج الالكتروستاتيكي لوضيح الاصرة الايونية تطورت نظرية أخرى لفهم نوع آخر من التاصر بدلالة الاشتراك الالكتروني وكان اول من ساهم في تطوير هذه النظرية هما العالمان لانكمير (Langmuir) وجبرت لويس (G.N.Lewis) وما تزال الصيغ التي وضعها البعض القواعد الأولية للتاصر تستخدم حيث اقترحا أن التاصر الكيميائي هو عملية تشارك الإلكترونات بين الذرات. بمعنى أن الاصرة في الجزيء تتكون بازدواج الإلكترونين. وتكون الاصرة التساهمية covalent bond من مساهمة كل ذرة بالكترون للأصرة التي تجمع بينهما.

وندرج هنا بعض القواعد الأساسية لتكوين الاصرة التساهمية



وندرج هنا بعض القواعد الأساسية لتكوين الاصرة التساهمية

1. لحدوث تأثير تساهمي يجب ان يكون التأثير الايوني غير ممكـن وذلك يعني ببساطة وجوب مقارنة طاقة الالكترون على الذرة الأولى (A) مع طاقة الالكترون على الذرة الثانية (B) فـلـذـا كـانـ مـتسـاوـيـاـنـ تـحدـ الذـرـتـانـ لـتـكـوـنـ اـصـرـةـ تـسـاـهـمـيـةـ . لكن اذا كان مستوى الطاقة على الذرة (B) اـوـ طـأـ كـثـيرـ منـ المـسـتـوـىـ عـلـىـ الذـرـةـ (A) يـنـقـلـ الـالـكـتـرـونـ مـنـ الذـرـةـ (A) إـلـىـ الذـرـةـ (B) لـتـتـحـ اـصـرـةـ اـيـوـنـيـةـ



2- يستعمل عادة زوج من الالكترونات لتكوين الاصرة التساهمية . وحسب قاعدة باولي للاستبعاد يجب ان يكون برم الالكترونيين مزدوجا اذا شغل كلاهما نفس المكان في الفراغ بين النواتين لذا يعد تعريف الاصرة التساهمية بانها زوجا من الالكترونات محدود جدا . وسوف نلاحظ ان التأكيد على الاذدواجه الالكترونية في تكوين الاصرة غير ضروري وقد يسبب بعض الالتباس .

3- يجب ان تتدخل الاوربيتالات الذرية على الذرات المتاصرة . أي انها تشتراك بالمنطقة نفسها من الفراغ لحدوث التاصر كما يجب الانتباه بشكل كبير الى تماثل الاوربيتالات

4- يجب ان يكون لمعظم الجزيئات الحد الأعلى من الالكترونات في غلاف التكافؤ (ثمان الالكترونات). يعد ذلك ضروريا للعناصر من الليثيوم الى الفلور بسبب امتلاكها اربع اوربيتالات فقط في غلاف التكافؤ . كما انه من الشائع للعناصر الأخرى التي تستفيد من اوربيتالات S,P فقط تحت هذه الظروف يجب ان يكون مجموع المزدوجات سواء كانت مشتركة في التاصر او غير مشتركة في التاصر مساويا لعدد الاوربيتالات وهو اربع اوربيتالات .

5- يمكن لغلاف التكافؤ ان يتسع لاكثر من ثمانية الالكترونات بالنسبة للعناصر التي تمتلك اوربيتالات متوفرة من نوع d ولما كانت اوربيتالات d تظهر أول مرة في مستوى الطاقة الثالث . فان هذه العناصر تقع جميعها في الدورة الثالثة وما يليها من الدورات ( الالفلزات في مركباتها عالية التكافؤ اما الفلزات في المركبات المعقده ) في حالة الالفلزات يمثل عدد الالكترونات التكافؤ العامل المحدد . وهكذا يوجد اقصى حد للتساهمية من 5,6,7,8 في المجموع , VII ,VIII



6- تقل التناfers بين الالكترونات اذ تعمل الالكترونات التاصرية والالكترونات غيرالتاصرية على ترتيب نفسها لتجنب التناfer فيما بينها قدر الإمكان

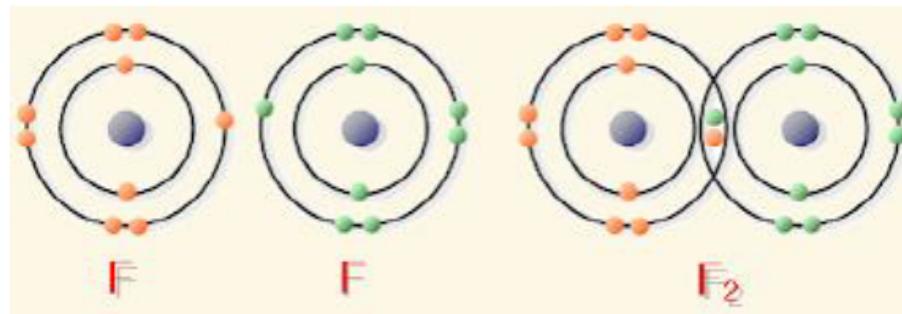
7- لقد افترض في جميع هذه القواعد ان الجزيئه تبحث عن اوطا طاقة ذلك يعني انها تكون اعلى عدد من الاواصر اي تكون اقوى اواصر ممكنه ويكون ترتيب الذرات في الجزيئه بحيث يعمل على تقليل طاقات التناfer .

وعادة ما نشير لهذه الاصرة عند الكتابة بوضع خط يصل بين رمزي الذرتين. وفي هذه الاصرة يقع الإلكترونين المكونان للأصرة التساهمية تحت تأثير نواتي الذرتين بقوى التجاذب التي تعاملن على الامساك بهما في الاصرة. وبصفة عامة تعتبر قوة التجاذب بين الأنوية الإلكترونات هي المسؤول الرئيس عن تكون الاصرة التساهمية في جميع الجزيئات الأخرى.

نأخذ مثال على المركبات التساهمية التي لايمكن تفسير الاصرة الموجودة بين الذرات بانتقال الإلكترونات من ذرة إلى أخرى. ففي حالة جزيء الهيدروجين ، على سبيل المثال، لا يمكن تفسير التاصر بين الذرتين عن طريق انتقال الإلكترون من ذرة إلى أخرى وذلك لأنهما تبقيان متماثلين بعد التاصر. لذا ففي مثل هذه الحالة يفترض أن هناك اشتراكاً بالإلكترونات بين الذرات المترابطة. وتسمى الاصرة الحاصلة بالأصرة التساهمية ، وتوجد هذه الاصرة في المركبات العضوية جميعها



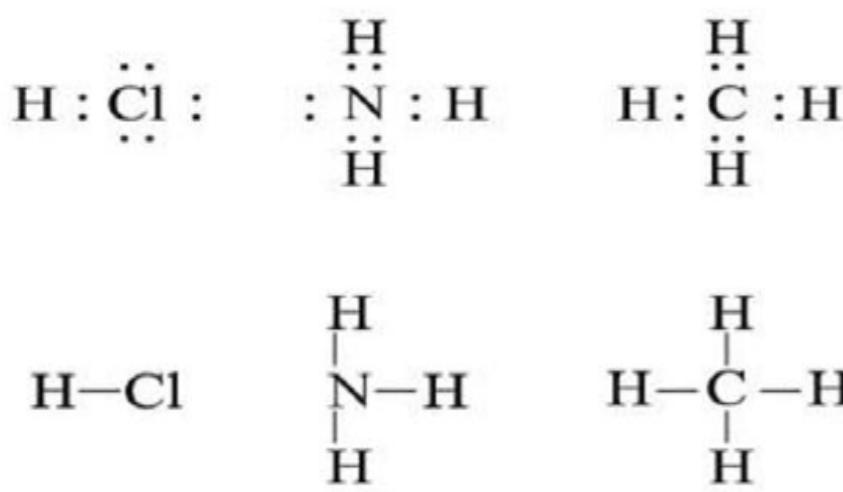
تنتهي المزدوجات الالكترونية لذرة ما بالقدر نفسه الذي تنتهي فيه للذرة الأخرى المشتركة معها، وتأخذ مكان بين الذرتين المشتركتين . والاصرة التساهمية تتوجه وفق محور النواتين للذرتين المشتركتين مثلاً يقال إن الاصرة التساهمية بسيطة إذا كان بين الذرتين مزدوج الكتروني واحد . وبالنسبة للذرات الأخرى متعددة الإلكترونات فإن التاصر التساهمي يتضمن فقط الإلكترونات الموجودة في غلاف الـ افواه . فإذا أخذنا ذرة الفلور التي لها التوزيع الإلكتروني  $2S^2 2p^5$  [He] على سبيل المثال نجد أن عملية التاصر فيها تتضمن فقط الإلكترونات في  $2s$  و  $2p$  أما الإلكترونات الغلاف  $1s$  فهي بسبب قربها الشديد من النواة لها طاقة منخفضة جداً مما يجعلها لا تشترك في التاصر وتبقى لتمثيل القلب الداخلي المكتمل للذرة . وبرسم تمثل النقاط بطريقة لويس لذرة الفلور .



نجد أن ذرة الفلور لا تحتوي إلا على إلكترون واحد منفرد بينما جميع الإلكترونات الستة الأخرى في غلاف التكافؤ تكون مزدوجة وعندما تكون الاصرة بين ذرتين فلور فإن هذين الإلكترونين يزدوجان ليكونا الرابطة التساهمية التي تجمع هاتين الذرتين بعضهما في جزيء الفلور .

نلاحظ أن الترابط يحدث فقط بين إلكترونين من الإلكترونات التكافؤ القادمين من الذرتين المكونتين للجزيء بينما باقي الأزواج الإلكترونية تظل كما هي دون تغيير وهذه هي ما يطلق عليها الأزواج الفريدة lone pairs.

وتكون الاصرة ثنائية (مضاعفة) عند ارتباط الذرتين بمزدوجين الكترونيين ، وقد تكون ثلاثة عند وجود ثلاث مزدوجات الكترونية بين الذرتين المرتبطتين. إن الاصرة المفردة بين الذرتين أطول وأضعف من الاصرة الثنائية بينهما، وهذه بدورها أطول وأضعف من الاصرة الثلاثية بينهما. تتحقق قاعدة الثمانية في الذرات البسيطة التي لا يختلف فيها الترتيب الإلكتروني لغلافها الخارجي بشكل كبير عن الترتيب الإلكتروني للغاز النبيل ، أصبح واضحاً إن الإلكترونات في الغلاف الخارجي فقط هي التي تشارك في تشكيل الاصرة التساهمية ولذا تدعى هذه الإلكترونات، إلكترونات التكافؤ ، ويشار إليها بنقاط توضع حول رمز العنصر. كما في الأمثلة التالية



يمكن ان نميز ثلاث أنواع رئيسية من الاصرة التساهمية هي

- 1- الاصرة التساهمية الحقيقية غير قطبية متجانسة توجد هذه الاواصر عندما ترتبط ذرتين متماثلتين مثل الهيدروجين او الكلور
- 2- اواصر تساهمية قطبية غير متجانسة توجد هذه الاواصر عندما ترتبط ذرتين مختلفتين مخالفتي السالية الكهربائية مثل ( $HF$ ) يكون المزدوج الالكتروني قريب من ذرة الفلور
- 3- اواصر تساهمية تساندية ( التاسفية ) توجد هذه الاواصر عندما ترتبط ذرتين حيث تقدم الاولى الزوج الالكتروني والثانية الاوربital الفارغ .



يعتبر جزيء الهيدروجين ابسط حالة لوصف تكون اصارة الزوج الالكتروني فعندما تصطدم ذرتا هيدروجين مع بعضهما البعض يكون زوج الكتروني بينهما نظرا لان الغلاف الأول الذي يحتوي على اوربيتال من نوع S ذات مدار واحد الذي يستطيع استيعاب المزدوج الالكتروني المكون للأصارة .

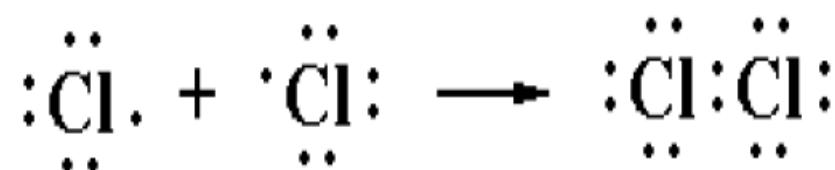


لا انه لا تستطيع أي من الذرتين الاحتفاظ بالمزدوج الالكتروني بشكل تام ان اليه اندماج المداران الذريان مع بعضهما البعض بالرغم من انها من نوع واحد يعود الى ان كل من هاتين الذرتين بدأت تقترب من الأخرى فعلى بعد معين تبدا السحابة الالكترونية (S) العائدة الى كل منها بالتفغية المتبادلة فترتاد الكثافة الالكترونية بين النواتين مما يؤدي الى اضعاف التنافر بينهما كما ان كل من الالكترونين يشعر ( عند حدوث التفغية المتبادلة ) بانجذابه نحو النواة الأخرى بالإضافة الى انجذابه نحو نواته الاصلية مما يساعد على ارتباط الذرتين ، وأخيرا فان الالكترونين المؤلفين للأصارة يدوران بلف ذاتي متعاكس مما يؤدي الى تجاذب مغناطيسي بينهما يضعف من تنافرهما الكهربائي عند ذلك يندمج المداران الذريان في سحابة اكبر تشمل النواتين .

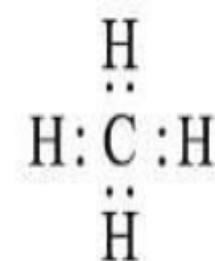
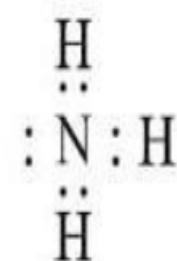
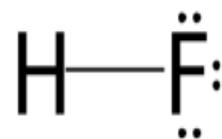
يمكن التعبير عن الرمز الالكتروني لجزيء الهيدروجين بأحد الطريقتين H:H او H-H



اما في حالة الكلور فان تكون الاصرة التساهمية يعتمد على ان كل ذرة من الذرتين المكونتين لجزئية الكلور ينقصها الكترون واحد ليكتمل مدارها الخارجي ويصل الى تركيب الثماني المستقر . فعندما تصطدم الذرتان مع بعضهما البعض فان كل ذرة تحاول الوصول الى التركيب الثماني لكن لا تستطيع اي من الذرتين نزع الالكترون بشكل كامل من الأخرى وضمه اليها لكونهما متماثلين تماما كما سبق وعلى ذلك فان الذرتين تشاركان بزوج الكتروني بحيث يعتبران احدهما تكميل مدارها الخارجي الى ثمانية اجزاء من الوقت وكذلك بالنسبة للاخرى ولفتره متساوية .



ندرج امثلة لمركبات الهيدروجين مع أربعة من عناصر الجدول الدوري



حامض الهيدروفلوريد

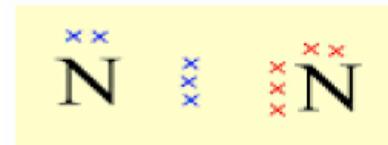
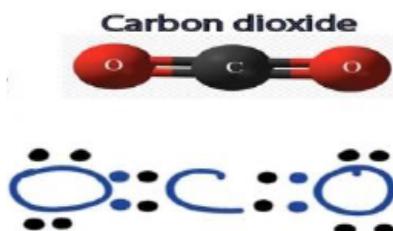
ماء

امونيا

ميثان



في جزيئه فلوريد الهيدروجين يتحد الفلور بذرة هيدروجين واحدة ويتحد الاوكسجين في جزيئه الماء بذرتين هيدروجين بينما يتحد ثلاثة ذرات من الهيدروجين بذرة النتروجين في جزيئه الامونيا واخيريا تتحد اربع ذرات هيدروجين بذرة الكاربون في جزيئه الميثان . بشكل مبسط يمكن ان تعين تكافؤ عنصر ما من عدد الالكترونات المشتركة في الزوج الالكتروني . قد يحتاج الامر ل اكثر من زوج الالكتروني للارتباط كما هو الحال في جزيئه النتروجين او جزيئه ثاني اوكسيد الكربون حيث تنشاء الاواصر المضاعفة ( ثنائية او ثلاثية )



$${}^6\text{C} = 1\text{S}^2 \ 2\text{S}^2 \ 2\text{p}^2$$

$${}^7\text{N} = 1\text{S}^2 \ 2\text{S}^2 \ 2\text{p}^3$$

$${}^8\text{O} = 1\text{S}^2 \ 2\text{S}^2 \ 2\text{p}^4$$

نلاحظ انه يمكن لذرة الاوكسجين ان تستوعب الالكترونين حيث تشكل اصرين بينما ذرة النتروجين تستوعب ثلاثة الالكترونات تشكل ثلاثة اواصر اما ذرة الكربون فقد تكون ثنائية او رباعية اذا تحرك احد الالكترونات (2S) لأن الفرق في الطاقة بين 2S و 2p ليس كبيرا لذلك يمكن لالكترون 2S ان يقفز الى 2p ليكون الاصره الرباعية للكربون .

## يمكن تلخيص خصائص المركبات التساهمية بالنقاط التالية

١. توجد المركبات التساهمية على على شكل جزيئات مستقلة تترابط بينها بقوى تجاذب ضعيفة ، لذلك تسمى المواد التي ترتبط بروابط تساهمية بالمواد الجزيئية .
٢. قد توجد المواد الجزيئية في الحالة الصلبة ( مثل السكر ) أو السائلة ( مثل الماء ) أو الغازية ( مثل الهيدروجين ) ، ويمكن أن تملك مادة جزيئية واحدة حالات المادة الثلاث إذا رفعنا درجة حرارتها كما يحدث في الثلج الذي يتحول إلى ماء سائل بالتسخين وإلى بخار إذا استمر التسخين .
٣. محليل المواد الجزيئية قد توصل للتيار الكهربائي مثل محليل الحموض ، وقد تكون غير موصلة مثل محلول السكر في الماء .  
تفكر محليل الحموض مثل حمض الهيدروكلوريك  $HCl$  إلى أيونات موجبة وأخرى سالبة ، فهي بذلك موصلة للتيار الكهربائي ، أما محلول السكر فهو غير موصل للتيار الكهربائي لأنه يتفك إلى جزيئات متعادلة عند إذابته في الماء .
٤. درجات انصهارها منخفضة .



قطبية الاصرة

يؤدي اختلاف جذب الذرات المختلفة للإلكترونات المشتركة بين الذرتين في الجزيء المعتدل إلى أن تكون بعض الاواصرقطبية polar وبعضها الآخر غير قطبية nonpolar. ففي حالة الجزيئات التي يتالف كل منها من ذرتين، تكون الاصارة غير قطبية إذا كانت الذرتان متماثلتين، وتكون قطبية إذا كانت الذرتان مختلفتين. ففي جزيء الهيدروجين، مثلاً، يكون التشارك بالزوج الإلكتروني متساوياً.

أما في حالة  $\text{HCl}$  فلا ينطبق مركز الشحنة الموجبة على مركز الشحنة السالبة الذي هو أقرب إلى نواة ذرة الكلور منه إلى نواة ذرة الهيدروجين. وهكذا تبدو ذرة الهر وجين بالنتيجة وكأنها مشحونة بشحنة موجبة جزئية تساوي بالقيمة المطلقة الشحنة السالبة الكائنة على ذرة الكلور، علماً بأن الجزيء ككل لا يزال معتدلاً كهربائياً.

الكهربائية

وُجِدَ أَنَّهُ مِنَ الْمُمْكِنِ التَّعْبِيرُ عَدِيداً عَنْ مِيلِ ذرَّةِ مَا لِجُذُبِ الْإِلْكْتَرُونَاتِ نَحْوَهَا فِي الْجُزِيءِ الْمُعْتَدِلِ عِنْدَمَا تَكُونُ طَرْفَأً فِي اصْرَهِ مُشْتَرِكَةً مَعَ غَيْرِهَا مِنْ ذرَّاتِ الْعَناصِرِ الْأُخْرَى. يَدْعُ الْعَدْدُ الَّذِي يَعْبُرُ عَنْ هَذِهِ الْخَاصَّةِ كَهْرَسْلَبِيَّةِ *electronegativity* لِلعنْصَرِ. وَتَقْوِيمُ أَبْسَطِ الْطُّرُقِ الْمُقْتَرَحةِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ هَذِهِ الْخَاصَّةِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ كَهْرَسْلَبِيَّةَ عَنْصَرٌ تَسَاوِيُّ الْوَسْطِ الْحَسَابِيِّ لِكَمْوَنِ تَشْدِيدِهِ الْأَلْكَتِرِيَّةِ.

## قاعدة بولنگ في تحديد نوع الاصرة

إن العامل الرئيس في تحديد نوع الاصارة الموجودة في جزيء ما هو كهرسلبية الذرات التي يحويها ذلك الجزيء. وقد وجد العالم بولنг Pauling الذي درس الاصارة الكيميائية دراسة مستفيضة أنه كلما ازداد الفرق في الكهرسلبية بين العنصرين المترابطين ازدادت الصفة الايونية في المركب الناتج. وبصورة عامة، إذا كان الفرق في الكهرسلبية بين العنصرين يتعدى 1.7 كان المركب ايونيا أكثر منه مشتركاً، وإذا كان أصغر من 1.7 غلت على المركب الصفة المشتركة، وإذا قارب الفرق 1.7 كان المركب 50% ايونيا.

وبحسب هذه القاعدة الإجمالية تكون مركبات المعادن الكهروموجبية مع اللافزات مركبات تغلب عليها الصفة الايونية.  
الرابطة المشتركة التناسفية



قطبية الاصرة

يؤدي اختلاف جذب الذرات المختلفة للإلكترونات المشتركة بين الذرتين في الجزيء المعتدل إلى أن تكون بعض الأواصر القطبية polar وبعضها الآخر غير قطبية nonpolar. في حالة الجزيئات التي يتالف كل منها من ذرتين، تكون الاصارة غير قطبية إذا كانت الذرتان متماثلتين، وتكون قطبية إذا كانت الذرتان مختلفتين. في جزيء الهيدروجين، مثلاً، يكون التشارك بالزوج الإلكتروني متساوياً.

أما في حالة  $\text{HCl}$  فلا ينطبق مركز الشحنة الموجبة على مركز الشحنة السالبة الذي هو أقرب إلى نواة ذرة الكلور منه إلى نواة ذرة الهيدروجين. وهكذا تبدو ذرة الهايدروجين بالنتيجة وكأنها مشحونة بشحنة موجبة جزئية تساوي بالقيمة المطلقة الشحنة السالبة الكائنة على ذرة الكلور، علماً بأن الجزيء ككل لا يزال معتدلاً كهربائياً.

الكهربائية

وُجِدَ أَنَّهُ مِنَ الْمُمْكِنِ التَّعْبِيرُ عَدِيداً عَنْ مِيلِ ذرَّةِ مَا لِجذْبِ الْإِلْكْتَرُونَاتِ نَحْوَهَا فِي الْجَزِيءِ الْمُعْتَدِلِ عِنْدَمَا تَكُونُ طَرْفَأً فِي اصْرَهِ مشتركةً مَعَ غَيْرِهَا مِنْ ذرَّاتِ الْعَناصِرِ الْأُخْرَى. يَدْعُ الْعَدْدُ الَّذِي يَعْبُرُ عَنْ هَذِهِ الْخَاصَّةِ كَهْرَسْلَبِيَّةِ *electronegativity* لِلعنصرِ. وَتَقْوِيمُ أَبْسَطِ الْطُّرُقِ الْمُقْتَرَحةِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ هَذِهِ الْخَاصَّةِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ كَهْرَسْلَبِيَّةَ عَنْصُرٌ تَسَاوِيُّ الْوَسْطِ الْحَسَابِيِّ لِكَمْوَنِ تَشْدِيدِهِ الْأَلْكَتِرِيَّةِ.

## قاعدة بولنگ في تحديد نوع الاصرة

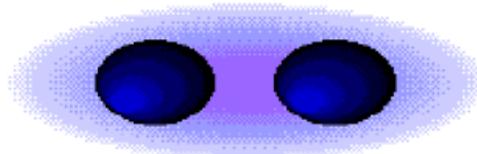
إن العامل الرئيس في تحديد نوع الاصارة الموجودة في جزيء ما هو كهرسلبية الذرات التي يحويها ذلك الجزيء. وقد وجد العالم بولنг Pauling الذي درس الاصارة الكيميائية دراسة مستفيضة أنه كلما ازداد الفرق في الكهرسلبية بين العنصرين المترابطين ازدادت الصفة الايونية في المركب الناتج. وبصورة عامة، إذا كان الفرق في الكهرسلبية بين العنصرين يتعدى 1.7 كان المركب ايونيا أكثر منه مشتركاً، وإذا كان أصغر من 1.7 غلت على المركب الصفة المشتركة، وإذا قارب الفرق 1.7 كان المركب 50% ايونيا.

وبحسب هذه القاعدة الإجمالية تكون مركبات المعادن الكهروموجبية مع اللافزات مركبات تغلب عليها الصفة الايونية.  
الرابطة المشتركة التناسفية

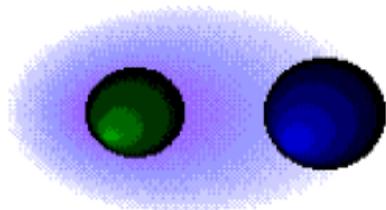


## قطبية الجزيئات التساهمية:

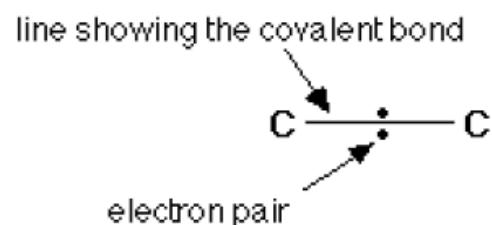
يُقصد بالقطبية احتواء جزء المركب التساهمي الواحد على شحنتين مختلفتين بحيث يكون هناك طرف موجب (جزء تتركز فيه الشحنة الموجبة) وطرف سالب (جزء تتركز فيه الشحنة السالبة) بمعنى أن يكون في الجزيء قطبين مختلفين في الشحنة



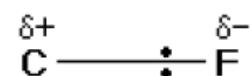
غير قطبي



وفي الحقيقة فإن قطبية الجزيء التساهمي ناتجة من قطبية الروابط التساهمية المكونة له ، فالمركبات التساهمية المحتوية على روابط قطبية تكون مركبات قطبية والمركبات التي لا يوجد بها روابط قطبية تكون مركبات غير قطبية.



رابطة غير قطبية



رابطة قطبية



Decreasing of polarity  
Decreasing of electric dipole

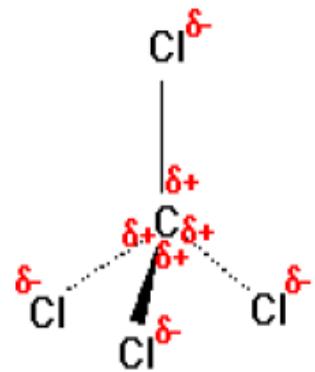


اذا متى تكون الاصرة التساهمية قطبية؟ ومتى تكون غير قطبية؟

والجواب على هذا السؤال يستلزم العودة إلى مفهوم السالبية الكهربائية فكما ذكرنا سابقاً فإن الكهروسالبية عبارة عن مدى قابلية ذرة العنصر للاستثمار بالزوج الإلكتروني الرا بط ، فعندما تكون رابطة تساهمية بين ذرتين متساوietن في السالبية الكهربائية ( متماثلتين أو غير متماثلتين ) فإن الرابطة تكون غير قطبية ، أما عندما تكون الرابطة التساهمية بين ذرتين مختلفتين في السالبية الكهربائية فإن الرابطة تكون قطبية والسبب في ذلك أن الذرة ذات السالبية الكهربائية العالية سوف تستأثر بالزوج الإلكتروني الرا بط ( تجذبه نحوها بمقدار أكبر ) مما يجعل الشحنة السالبة تتركز عليها جزئياً ( قطب سالب ) وفي المقابل ستكون شحنة موجبة جزئية ( قطب موجب ) على الذرة الأقل في السالبية الكهربائية.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أنه لكي تكون الرابطة التساهمية قطبية فإنه يجب أن يكون الفرق في السالبية الكهربائية بين العنصرين كبيراً نوعاً ما ( أكثر من  $0,5$  ) وكلما زاد هذا الفرق زادت قطبية الرابطة وزادت قطبية المركب. ويمكن التعرف على مدى قطبية مركب ما عملياً عن طريق قياس ما يعرف باسم ( العزم الكهربائي Electric Dipole moment ) ويعرف العزم القطيبي بقابلية جزيئات المادة للانظام في مجال كهربائي ، فالقيم الكبيرة للعزوم القطيبي تشير

ويعرف العزم المقطبي بفابليه جزيئات المادة للانتظام في مجال كهربائي ، فالفيم الكبيرة للعزوم المقطبيه تسير إلى مواد ذات قطبية عاليه. وثمة عامل آخر مؤثر في قطبية الجزيئات وهو الشكل الهندسي الفراغي فالمركبات التي تتخذ جزيئاتها أشكالاً هندسية متماثلة (Symmetric) تكون غير قطبية حتى ولو كان الفرق في السالبية الكهربائية للعناصر المكونة لها كبيراً ، وذلك لأن محصلة العزوم الكهربائي في الجزيء المتماثل تساوي صفرأ.



جزيء رابع كلوريد الكربون بالرغم من أنه يحوي روابط قطبية إلا أنه جزيء غير قطبي.

ان فكرة تكون الاصرة التساهمية من الاشتراك زوج من الالكترونات لازالت تؤخذ كاساس الى معرفة الكثير من المشاهدات الا اننا نحتاج ان نكون قادرین على فهم كيفية او سبب هذا الاشتراك وقد يكون هذا سبباً كافياً لان نتطرق الى بعض النظريات الحديثة مثل نظرية اصرة التكافؤ ونظرية الاوربتال الجزيئي التي تسلط الضوء على كيقيه حدوث هذا

تقسم الرابطة التساهمية إلى ثلاثة أقسام :

١. رابطة تساهمية أحادية : وتنشأ عن المشاركة بين الذرتين بزوج من الإلكترونات .
٢. رابطة تساهمية ثنائية : وتنشأ عن المشاركة بين الذرتين بزوجين من الإلكترونات .
٣. رابطة تساهمية ثلاثية : وتنشأ عن المشاركة بين الذرتين بثلاث أزواج من الإلكترونات

مثال ١ : جزيء  $H_2$

يحتوى المستوى الأخير في ذرة الهيدروجين على إلكترون واحد ، ولكي يصل الهيدروجين إلى حالة الاستقرار تشارك ذرتاً هيدروجين بزوج من الإلكترونات بأن تقدم كل ذرة هيدروجين إلكتروناً واحداً .



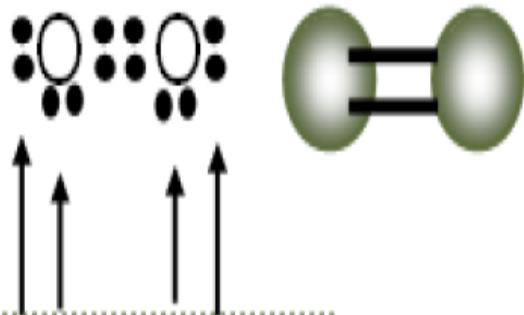
(رابطة تساهمية أحادية)

وينشأ عن مشاركة ذرتاً هيدروجين بزوج من الإلكترونات تكون رابطة تساهمية أحادية .



مثال ٢ : جزيء  $O_2$

يحتوى المستوى الأخير في ذرة الأكسجين على ست إلكترونات ، ولكي تصل ذرة الأكسجين إلى حالة الاستقرار تشارك مع ذرة أكسجين آخر بزوجين من الإلكترونات ، وذلك بأن تقدم كل ذرة أكسجين إلكترونين من الإلكترونات المستوى الأخير ، وينشأ عن ذلك تكون رابطة تساهمية ثنائية

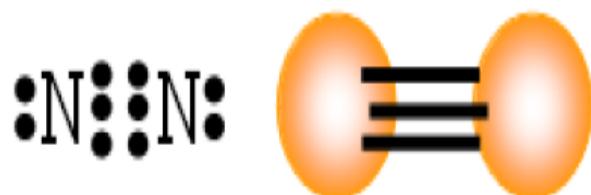


أزواج من الإلكترونات غير رابطة

تسمى الإلكترونات المتبقية في المستوى الأخير والتي لم تدخل في تكوين الرابطة باسم الإلكترونات غير الرابطة ، ويسمى كل إلكترون (رابطة تساهمية ثنائية) منها في العادة زوجاً من الإلكترونات غير رابط .

مثال ٣ : جزيء  $N_2$

يحتوى المستوى الأخير في ذرة النيتروجين على خمس إلكترونات ، ولكي تصل ذرة النيتروجين إلى حالة الاستقرار تشارك مع ذرة هيدروجين أخرى بثلاثة أزواج من الإلكترونات ، وذلك بأن تقدم كل ذرة نيتروجين ثلاثة إلكترونات من الإلكترونات المستوى الأخير ، وينشأ عن ذلك رابطة تساهمية ثلاثة.



(رابطة تساهمية ثلاثة)

